0066.JPG

احمد بن حنبل حتى منع تأويل قوله تعالى كن فيكون
وزعموا ان ذلك خطاب بحرف وصوت يوجد
من الله تعالى في كل لحظة بعد دكل مكون حتى
سمعت لبعض اصحابه انه حسم الباب
في التأويل الدلالة الفاظ قوله صلى الله
عليه وسلم الحجر الاسود يمين الله في الارض
وقوله صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن بين
اصبعين من اصابع الرحمن وقوله صلى الله
عليه وسلم اني اجد نفس الله الرحمن من جانب
اليمين ومال الى حسم الباب ارباب الظواهر
قال والظن باحمد بن حنبل انه علم الاستواء
ليس هو الاستقرار والنزول ليس هو الانتقال
ولكنه منع من التأويل حسماً للباب ورعاية
لصالح الخلق فانه اذا فتح الباب اتسع الخرق
وخرج عن الضبط وجاوز الاقتصاد اذ حد
الاقتصاد لا ينضبط ويشهد له سيرة
السلف فانهم كانوا يقولون امروها كما
جاءت حتى قال مالك لما سئل عن
الاستواء

Copyright © King Saud University